" العلاقات بين مدن الشمال السورى ومصر القديمة فى عصر الدولة الحديثة "

أطلقت اللغة المصرية القديمة عدة تسميات على المدن السورية ، كثيرا ما كانت تجمع بينهم وبين المنطقة التى يعيشون عليها ، منها " عامو " و " ستيو " و " فنخو " و " رتنو " و " خارو " وغيرها ، إلى جانب مسميات وصفية مثل " أرض العسل واللبن " و " أرض قاطعى الأخشاب " وغيرها مما يمكن تناوله فى البحث.

أما مدينة دمشق فقد ورد ذكرها فى نصوص الملك تحوتمس الثالث المسجلة على جدران معبد الكرنك " " تا – مس – قو " وتظهر نفس التسمية فى نصوص الملك أمنحتب الثالث وأيضا فى نصوص أمنحتب الرابع (اخناتون).

لعبت مدن الشمال السورى دورا هاما فى تشكيل العلاقات بين مناطق الشرق الأدنى القديم وذلك تبعا لمصالحها ومدى قوة وهيمنة كيانات الشرق الأدنى القديم ، وقد ساد نوع من العلاقات قوامه تبادل السلع التجارية ، نظرا لأن شعوب الشمال السورى قد أسسوا عدة كيانات سياسية تحكمت فى اقتصاديات الشرق الأدنى القديم.

يتناول البحث دور التدابير العسكرية والاقتصادية فضلا عن الدبلوماسية التى كانت ذات تأثير قوى فى الحفاظ على العلاقات بين مصر ومدن الشمال السورى ومنها دمشق خلال عصر الدولة الحديثة.